كما يصيب غيرنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم انا آل محمد لا تحل لنا الصدقة ولكن اذا اخذت
الي مفاتيح الجنان فهل تروني اوثر عليكم احدا وقال ابو سعيد الخدري رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني
تارك فيكم كتاب الله حبل ممدود من السماء الى الارض وعترتي اهل بيتي ولن يتفرقا حتى يردا على
الحوض وقال لما استشهد حمزة بن عبد المطلب لم يبق على وجه الارض مومن من بين نبيين الا العباس
هو عمي وهو ابن اسمعيل بن ابرهيم فلم يكن في الامة كلها مومن من بين نبيين [illegible] والعباس
عم رسول الله صلى الله عليه وسلم فهما ابواه وهما ابنا اسمعيل بن ابرهيم عليهما السلام وسبطان في
اظهر النسب يجيئان في ارفع بيوتات العرب وقال عكرمة اتى العباس بن عبد المطلب النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله لو اذنت لي فاني قريش فادعوهم وامنهم وجعلت لابي
سفيان شيئا يذكر به فانطلق العباس فركب بغلة النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ردوا على ابي فان عم الرجل صنو ابيه فاني اخاف ان تفعل به قريش ما فعلت ثقيف
بعروة بن مسعود دعاهم الى الله تعالى فقتلوه ثم قال اما والله لان ركبوها منه لاضرمنها
عليهم نارا وقال ابن عمر رضي الله عنهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى خلق سموات سبعا
فاختار العليا فاسكنها من شاء من خلقه وخلق الارضين سبعا فاختار العليا فاسكنها
من شاء من خلقه من خلق بني آدم ثم اختار بني آدم فاختار العرب ثم اختار العرب فاختار
مضر ثم اختار مضر فاختار قريشا ثم اختار قريشا فاختار بني هاشم ثم اختار بني هاشم
فاختارني منهم فلم ازل خيارا من خيار فامير المومنين اطال الله بقاه من خيار الخيار فاتم الله تعالى
لامير المومنين نعمة وسوغه اياها شكرا وجعل ما قلده من هذه الامور رشيدا وعاقبة ما يؤثر
الى حميدا قال عبد العزيز فرأيت امير المومنين قد اطرق يستزيد من الكلام وقد سكن غضبه
واحب ان اتكلم بما يخرج ما في نفسه فجعلت اتكلم بما يجري على لساني ويوفقني الله تعالى له
فقلت قال الله تعالى وليعفوا وليصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم وقال الله
تعالى والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين وقال تعالى وان
تعفوا اقرب للتقوى ولا تنسوا الفضل بينكم وقال تعالى لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم خذ
العفو وامر بالمعروف واعرض عن الجاهلين فلما نزلت هذه الآية على النبي صلى الله عليه وسلم
خرج وهو يقول امرني ربي ان آخذ العفو من اخلاق الناس وقال تعالى فمن عفا واصلح
فاجره على الله وقال عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كظم غيظا ولو شاء

ان

ان يمضيه امضاه ملأ الله يوم القيمة قلبه رضى وقال ابو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من كظم غيظا وهو يقدر على انفاذه ملأه الله امنا وايمانا وقال عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تجرع عبد جرعة اعظم اجرا عند الله من جرعة غيظ كظمها ابتغاء
وجه الله تعالى وقال عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لجهنم بابا لا يدخله
الا من شفا غيظه بمعصية الله تعالى وقال انس بن معاذ الجهني رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من كظم غيظا ويقدر على ان ينفذه دعاه الله تعالى على رؤس الخلائق يخيره في اي الحور شاء وقال
سعيد بن ابي وقاص رضي الله عنه مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على اناس يتجاذبون مهراسا فقال الحسبون
الشدة في حمل الحجارة انما الشدة ان يمتلئ احدكم غضبا ويغلبه وقال الشعبي لم يعرف قدر
الائمة من لم يجرع الحلم غصص الغيظ وقال علي بن زيد بن جدعان اغلظ رجل من قريش لعمر بن
عبد العزيز فاطرق عمر طويلا ثم قال اردت ان يستفزني الشيطان بعز السلطان فانال منك
اليوم ما تناله مني غدا وقال عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال رجل لعمر بن الخطاب رضي الله عنه والله
ما تقضي بالعدل ولا تعطي الجزل فغضب عمر حتى عرف في وجهه الغضب فقال له رجل في جنبه
يا امير المومنين الم تسمع الله يقول خذ العفو وامر بالمعروف واعرض عن الجاهلين هذا من الجاهلين
فقال عمر رضي الله عنه صدقت صدقت صدقت قد عفوت قد عفوت وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله
يحب الحليم الحيي العفي وقال عبد الله بن عباس رضي الله عنهما الحليم محبب في الناس مسود في
الدنيا مرضي القول عند الله تعالى وقال عبد الله بن عباس الحلماء قليل والجهال كثير فمن رد الجهل
بحلم فقد اخذ بالفضل والاجر ويسر الذي يرجى ذخرها ويحمد عاقبتها ومن رد الجهل بجهل
مثله فقد انتصر وقال الشعبي ما رأيت الله تعالى نحل في كتابه نحلا هو خير من الحلم اذ يقول
ان ابرهيم لحليم اواه منيب وقال تعالى ان ابرهيم لاواه حليم وقال بعض الخلفاء اني لارفع
نفسي ان يكون لاحد عندي ذنب لا يسعه عفوي او جهل لا يسعه حلمي او عورة لا يسعها
ستري وقال للاحنف ابن قيس يا ابا بحر ما احلمك فقال الاحنف تعلمت الحلم من
قيس بن عاصم بينما هو ذات يوم في مجلسه محتبيا بردائه يحدث القوم اذ اوتي
بقتيل ومكتوف فقيل له هذا ابنك قتله ابن عمك هذا المكتوف فما قطع حديثه ولا حل
حبوته فلما فرغ من حديثه التفت الى ابن عمه وقال له اما انك ما ضررت الا نفسك
عصيت ربك وقطعت رحمك ونقصت عددك ثم قال لابن له قم فواد اخاك وحل

يحتاج المراجعة

Copyright © King Saud University